



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/761
S/17573

18 October 1985

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون

البنود ٢٥ و ٣٠ و ٣٤ و ٣٥ و ٤٨ و ٥٩

و ٦١ و ٦٢ و ٦٨ و ٦٩ —

جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة

الوحدة الإفريقية

الحالة الاقتصادية الحرجة في إفريقيا

مسألة ناميبيا

سياسة الفصل العنصرى التى تتبعها

حكومة جنوب إفريقيا

الآثار الاقتصادية والاجتماعية لـ

التسلح وآثاره البالغة الضرر بسلم

العالم وأمنه

تنفيذ الاعلان الخاص بعمل إفريقيا

منطقة لا نووية

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة

الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة

تخفيض الميزانيات العسكرية

نزع السلاح العام الكامل

الصلة بين نزع السلاح والتنمية

رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتوغولدى الأمم المتحدة

أتشرف ببناء على أمر من حكومتى بأن أطلب اليكم العمل على تعميم الوثيقة المعنونة :

" اعلان وبرنامج العمل " ، المعتمدان في المؤتمر الوزاري الاقليمي المعني بالأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا والذي عقد في لومي (توغو) في الفترة من ١٣ إلى ١٦ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢٥ و ٣٠ و ٣٤ و ٣٥ و ٤٨ و ٥٩ و ٦١ و ٦٢ و ٦٨ و ٦٩ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) كوام كواسي

السفير

والممثل الدائم

مرفسق

المؤتمر الاقليمي المعنى بالأمن ونزع السلاح
والتنمية في افريقيا

اعلان وبرنامج عمل لومبي

وفقا للقرار AHG/Res.126 (د - ٢٠) والقرار AHG/Res.138 (د - ٢١) اللذين اتخذهما رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمرهم العشرين المعقود في عام ١٩٨٤ وفي مؤتمرهم الحادى والعشرين المعقود في عام ١٩٨٥ ، على التوالي ، ومراعاة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٧/١٠٠ واو المتعلق بنزع السلاح على الصعيد الاقليمي وقرارها ٣٩/٦٣ يا المتعلق بالحملة العالمية لنزع السلاح ، عقدت منظمة الوحدة الافريقية في لومبي (توغو) مؤتمرا اقليميا وزاريا معنيا بالأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا ، في الفترة من ١٣ الى ١٦ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، وذلك بالتعاون مع ادارة شؤون نزع السلاح في الأمم المتحدة ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وبعد النظر في كافة جوانب قضايا الأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا ، اعتمد المؤتمر ما يلي :

ألف - اعلان لومبي الخاص بالأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا

باء - برنامج عمل من أجل السلم والأمن والتعاون في افريقيا

ألف - اعلان لومبي الخاص بالأمن ونزع السلاح
والتنمية في افريقيا

- ١ - ان المؤتمر يدرك الصلة والترابط الوثيقين بين أهداف الأمن ونزع السلاح والتنمية ، ليس في افريقيا فحسب بل في جميع أرجاء العالم ، ويعرب عن قناعته بأن تحقيق هذه الأهداف ضرورى من أجل سلم وأمن دائمين في جميع أنحاء العالم .
- ٢ - وينظر المؤتمر الى السلم والأمن بوصفهما الهدفان الأولوية القصوى للسودل الافريقية المستقلة ، وأساس التنمية الاجتماعية والاقتصادية . ويؤكد المؤتمر ايمانه بالحق المشروع لكل دولة في الأمن والدفاع عن النفس ، ويؤكد على الموقف القائل بأن خفض التدريجي للأسلحة يجب أن يهدف الى تعزيز السلم والأمن عن طريق بلوغ أدنى مستوى ممكن للتسلح والقوات المسلحة .

٣ - ويؤكد المؤتمر على أن مفهوم الأمن في المنطقة يجب أن يذهب الى أبعد من الأمن العسكري ومنع النزاعات المسلحة ، وأن يشمل الالتزام المطرد من جانب دول المنطقة بالبرامج الافريقية الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعدالة والانصاف والكرامة الانسانية .

٤ - ويتعين أن يأخذ الهدف الذي تسعى الى تحقيقه جهود نزع السلاح في المنطقة في الحسبان ، الظروف الحالية في المناطق الأخرى وأن يتجنب وضع افريقيا في وضع أمني غير مؤات دائم ، حقيقي أو متصور . وينبغي أن يكون هناك مسعى تعاوني في سبيل القضاء على التنافس في مجال التسليح بين الدول في المنطقة ، ولدعم تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، ويعزز توخي نهج موحد في التصدي للأخطار التي تتهدد سلم المنطقة وأمنها .

٥ - ويسلم المؤتمر بأن النفقات العسكرية في افريقيا منخفضة نسبيا بالمقارنة بالنفقات العسكرية في مناطق العالم الأخرى ، خاصة اذا ما أخذت في الاعتبار التهديدات العديدة والعدوان الدائم من جانب النظام العنصري في جنوب افريقيا . وفي الوقت نفسه يحيط المؤتمر علما بأنه في مواجهة الحالة الراهنة ، فان الاحتياجات الأمنية للسودال افريقية تفرض أعباء ثقيلة للغاية تضر بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الافريقية .

٦ - ويعتقد المؤتمر أن تحسن المناخ الدولي لاسيما في مجال العلاقات بين الدول الكبرى ، وعلى الأخص في علاقات الدولتين العظميين ، والعلاقات بين الشمال والجنوب من شأنه أن يعزز امكانيات الأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا ، وفي العالم بأسره ويحيط المؤتمر علما بما ظهر حديثا من اشارات تدل على تخفيف حدة التوتر في علاقات الدول الكبرى ، على نحو ما انعكست فيما يبدو أنه توسيع لنطاق الاتصالات والمفاوضات بين الدولتين العظميين . بيد أن المؤتمر يدعو الى مباشرة عملية تفاوض بين الدول الكبرى تتسم بقدر أكبر من الاطراد ، وعلى الأخص فيما بين الدولتين العظميين ، ففي ميدان نزع السلاح ، لأن استمرار حيازة الأسلحة النووية ومواصلة سباق التسليح النووي والتقليدي يشكلان عاملا دائما لزعزعة الاستقرار في جميع المناطق ، وأكبر خطر يتهدد بقاء الانسانية .

٧ - والمؤتمر ، ان يسلم بالصيغة العالمية التي تتسم بها أهداف الأمن ونزع السلاح والتنمية يشدد على الضرورة الملحة للتعاون الدولي في اطار الجهود المبذولة لتحقيق هذه الاهداف . وفي هذا الصدد ، يعتقد المؤتمر أنه رغم عدم كفاية التقدم المحرز ، فان الأمم المتحدة لا تزال تمثل المحفل الملائم للمساعي العالمية المشتركة الرامية الى اقامة نظام عالمي جديد خال من الحرب والفاقة ، وأكثر عدالة وانصافا ، وبالتالي أكثر سلما .

٨ - وفي الوقت نفسه ، يؤكد المؤتمر على أهمية الجهود الإقليمية في مجال صيانة السلم وتسوية النزاعات بين الدول طبقا لمبادئ ميثاق منظمة الوحدة الإفريقية . ومن شأن الجهود التي تستهدف بناء الثقة ، وتعزيز العلاقات الودية والتعاون ، وإيجاد حلول للنزاعات المحلية فيما بين بلدان المنطقة المعنية ، أن تقوم بدور حيوي فسي تعزيز أهداف الأمن ونزع السلاح والتنمية في المنطقة .

٩ - ويرى المؤتمر أن وجود علاقة تعاون أوثق بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والإقليمية من شأنه إتاحة مزيد من الاستغلال الفعال للخبرات والقدرات والمصادر الدولية الواسعة للأمم المتحدة في خدمة الجهود الإقليمية . وفي هذا الصدد ، يرحب المؤتمر بالتعاون القائم بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ، ويعلق أهمية كبيرة على استمرار توسيع نطاق هذا التعاون ليشمل أنشطة وبرامج في مجالات ذات صلة بالأمن .

١٠ - ويؤكد المؤتمر من جديد أن إفريقيا تواجه حاليا حالة اقتصادية واجتماعية حرجية نشأت جزئيا عن ظروف طبيعية كالجفاف والاعاصير والتصحر ، وأن هذه الحالة تتفاقم بظروف عدم الاستقرار وحالات النزاع في المنطقة . وفي حين يحيط المؤتمر علما ، مع الارتياح والثناء ، بالجهود التي قام بها رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية والمساعدات المقدمة على الصعيد الإقليمي ، وتلك المقدمة من طرف البلدان والإقليم الأخرى والمنظمات الدولية للتخفيف من حدة المشاكل الفورية الناجمة عن المجاعة . فإنه يسلم بالمسؤولية الأولية المنوطة بالدول الإفريقية من أجل الإصلاح والتنمية الطويلي الأجل في البلدان المعنية وفي المنطقة ككل .

١١ - ويعتقد المؤتمر أن الشعور بعدم الأمن هو الذي يضطر الدول الإفريقية إلى توجيه مواردها الشحيحة للوفاء بأعباء النفقات العسكرية بغية الحفاظ على الاستقرار الداخلي والدفاع عن استقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية .

١٢ - ويرى المؤتمر أن نظام الأقلية والفصل العنصري في جنوب إفريقيا والسياسات التي يتبعها هي أحد الأسباب الرئيسية لعدم الأمن والعدوان وعدم الاستقرار الاقتصادي وسباق التسلح في إفريقيا . ويرى أن النظام يهدد بذلك السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي ، خصوصا منذ أن تمكن من تحقيق قدرة على حيازة الأسلحة النووية وهو يواصل حاليا توسيع قاعدته العسكرية الشاملة . ويعرب المؤتمر عن اقتناعه بأن القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا وحصول ناميبيا على الاستقلال الفوري وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ذات الصلة من شأنهما أن يقللا إلى حد كبير من حدة التوتر والنزاع في الجنوب الإفريقي ، وأن يعززا إمكانات نزع السلاح ، والتنمية ، والأمن ، والتعاون السلمي ، في جميع أنحاء إفريقيا .

١٣ - ويعرب المؤتمر عن القلق العميق ازاء التعاون النشط القائم بين النظام العنصرى في جنوب افريقيا واسرائيل وبعض الدول الغربية في مجال تمكين جنوب افريقيا من القدرة على حيازة الأسلحة النووية وتطوير هذه القدرة باستمرار . ويرى المؤتمر أن هذا التعاون يزيد من تفاقم الحالة المتفجرة في المنطقة ويدينه بشدة .

١٤ - ويؤكد المؤتمر على أهمية اتخاذ تدابير عملية لتعزيز السلم والأمن ونزع السلاح في افريقيا بهدف تعزيز الظروف والهيكل القابلة للاستمرار من أجل التنمية والتعاون بين الدول الافريقية في المنطقة . ويعتقد المؤتمر أنه يتعين دون ابطاء دعم اصدار الاعلانات بشأن السلم والأمن والتعاون والاتفاقات الاقليمية الافريقية بشأن عدم الاعتداء وتقديم المساعدة في مسائل الدفاع بواسطة تدابير أكثر اتساما بالطابع العملي وبالواقعية وأنه يتعين استئناف النظر في مشروع اتفاقية لجعل افريقيا منطقة لا نووية أو النظر في صك قانوني ملائم يعرف افريقيا بأنها منطقة خالية من الأسلحة النووية .

١٥ - ويعرب المؤتمر عن اعتقاده الراسخ بأن اتخاذ ترتيبات وانشاء آليات تخفف من حدة التوترات فيما بين البلدان الافريقية هو السبيل الوحيد الذى يمكن المنطقة من أن تحتفظ بدور ايجابي له صداقته في عالم يواجه تنافسا ممتا بين الشرق والغرب ، وان الدول الافريقية لا يمكنها أن تتحكم في هذا التنافس ، بيد أن نتيجته تؤثر تأثيرا حاسما على مصائر الدول الافريقية .

١٦ - ولما كان المؤتمر قد عقد في الذكرى السنوية الأربعين لاطلاق الأسلحة الذرية الأولى على هيروشيما وناغازاكي ، وانتهاء الحرب العالمية الثانية ، وميلاد الأمم المتحدة ، ينظر المؤتمر الى هذا التجمع بوصفه فرصة رسمية بوجه خاص ومبشرة بالنجاح لافريقيا كي تنضم الى بقية العالم في الالتزام من جديد وعلى نحو عاجل بالمبادئ والأهداف المكرسة في كل من ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية والتمسك بها نصا وروحا . ويطلب المؤتمر الى جميع الدول أن تستعيز بالأمل عن اليأس ، وان تنهي الخوف والعوز ، وان تبني جسور الصداقة والتعايش السلمي والتعاون في عالم خال من الأسلحة النووية وأن " تنقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب " .

باء - برنامج العمل من أجل السلم والأمن والتعاون في افريقيا

- ان المؤتمر المعني بالأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا ،
ان يذكر بأن الهدف الأساسي للدول الافريقية منذ نيلها الاستقلال كان دائما
السعي نحو السلم بوصفه سبيلا للعمل الواقعي الذي يتيح لها ان تكرر طاقاتها ومواردها
كلية للمهمة العاجلة ، وهي زيادة رفاهة شعوبها ،
وان يعيد تأكيد استمرار صحة ووجود حاجة ماسة الى ترسيخ الالتزام من جديد
بالتنفيذ الفعلي لمقاصد منظمة الوحدة الافريقية بالصيغة المنصوص عليها في المادة الثانية
من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، كما يلي :
- (أ) تعزيز وحدة الدول الافريقية وتضامنها ؛
(ب) تنسيق وتكثيف تعاونها وجهودها الرامية الى تحقيق حياة أفضل لشعوب افريقيا ؛
(ج) الدفاع عن سيادتها وسلامتها الإقليمية واستقلالها ؛
(د) القضاء على جميع أشكال الاستعمار في افريقيا ؛
(هـ) تعزيز التعاون الدولي ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ،

وان يضع في الاعتبار ان هذا التجمع السياسي الاقليمي الأول الرفيع المستوى والمعني بالامن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا قد أتاح فرصة قيمة للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية كي تفكر جماعيا في أخرج ثلاث قضايا تؤثر على تطلعات افريقيا الحالية والمقبلة واستراتيجياتها من أجل السلم والتقدم ،

وان يضع في اعتباره اعلان لومي للأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا ،
يعتمد برنامج العمل هذا للسلم والأمن والتعاون في افريقيا ، الذي يقرر فيه المؤتمر ، على أساس الأولوية ، أن :

١ - يدعو الى القيام بعملية مستمرة ومطردة من الاتصالات الدبلوماسية والتفاوض داخل اطار منظمة الوحدة الافريقية بهدف التوصل الى تعهدات يلتزم بها سياسيا وتعزز السلم والأمن والتعاون الاقليمي في سياق مؤتمر مقبل معني بالسلم والتعاون في افريقيا ؛

٢ - يطلب الى الدول الافريقية ان تنفذ على وجه الاستعجال ، وعلى أساس فردى ، وثنائي ، ودون اقليمي واقليمي ، تدابير تهدف الى تحقيق السلم والامن والتعاون والتضامن الداخلي والمشارك بين الدول في المنطقة ؛

٣ - يطلب الى الدول الافريقية ان تتيق منظمة الوحدة الافريقية على علم بالمقررات أو الاتفاقات ذات الصلة بالدفاع أو التعاون العسكري التي يتوصل اليها بطريقة ثنائية أو دون اقليمية بغية تسهيل دور المنظمة في مجال تنسيق الدفاع الاقليمي ، وفقا لميثاق منظمة الوحدة الافريقية ؛

٤ - يدعو الى تكثيف التعاون مع الأمم المتحدة والمساعدة التي تقدمها من أجل تنفيذ التدابير الملموسة والفعالة التي بدأت فيها الدول الافريقية ذاتها لكفالة السلم والأمن في المنطقة ؛

٥ - يطلب الى أمين عام منظمة الوحدة الافريقية ، أن يتولى ، بمساعدة من الأمين العام للأمم المتحدة ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وبالتعاون معهما ؛ اعداد مقترحات محددة وتقديمها الى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الرابع والأربعين لتتخذ أساسا للمناقشة والتفاوض فيما بين الدول الأعضاء بشأن ما يلي :

(أ) امكانيات وترتيبات للتعاون في ميدان الدفاع والتنسيق على الصعيدين دون الاقليمي والاقليمي ؛

(ب) امكانيات وترتيبات لتخفيض النفقات العسكرية من قبل الدول الأعضاء على الصعيدين دون الاقليمي والاقليمي ؛

(ج) امكانيات وترتيبات للحيلولة دون نقل الأسلحة الى قوى العرتزة وغيرها من المجموعات غير الحكومية في الدول الافريقية المستقلة ؛

(د) اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذ اعلان جعل افريقيا منطقة لا نووية الذي اعتمدته منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٦٤ واعادة تنشيط مشروع الاتفاقية المتعلقة بجعل افريقيا منطقة لا نووية أو صياغة صك قانوني ملائم يعرف افريقيا بأنها منطقة خالية من الأسلحة النووية؛

٦ - يطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة انشاء مركز اقليمي تابع للأمم المتحدة للسلم ونزع السلاح في افريقيا بأسرع ما يمكن ، وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٣/٣٩ يا الذي توحى فيه انشاء جهاز اقليمي في اطار برنامج الحملة العالمية لنزع السلاح للأمم المتحدة ، وقرار منظمة الوحدة الافريقية AHG/Res.138 (د-٢١) الذي اتخذته اجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والذي طلب فيه انشاء هذا المركز في افريقيا ؛

٧ - يرحب مع التقدير بعرض حكومة توغو استضافة مركز الأمم المتحدة الاقليمي المقترح للسلم ونزع السلاح وتزويد الأمم المتحدة ، بدون تكلفة ، بمكان لمكاتب المركز ؛

٨ - يؤكد الأهمية البالغة للمركز المقترح ليكون بمثابة مركز لتعزيز التنسيق والانسجام في أنشطة البحث والدراسة والتوثيق والمعلومات في الميادين المرتبطة للسلم والأمن ونزع السلاح والتنمية ، بالتعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة لاسيما معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وجامعة الأمم المتحدة ؛

٩ - يطلب الى العلماء والباحثين الافريقيين والمؤسسات الافريقية أن تقدم الى مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، عن طريق الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، في غضون سنة واحدة ، الآراء والمقترحات بشأن امكانية انشاء برنامج دون اقليمي أو اقليمي للبحوث النووية للأغراض السلمية في افريقيا ؛

١٠ - يطلب الى جميع الدول ، والى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، والى غيرها من الوكالات أو المؤسسات في كافة الدول أن توقف أى شكل من أشكال التعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصرى في الميدان النووى الى أن يفتح ذلك النظام جميع مرافقه النووية أمام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعمليات التفتيش التي تضطلع بها ويتخلل عن سياساته في العدوان والقمع الداخلي والفصل العنصرى ؛

١١ - يطلب الى كافة الدول والمؤسسات والى المجتمع الدولي ككل ايقاف جميع مشتريات الأورانيوم من نظام جنوب افريقيا العنصرى الى أن ينهي ذلك النظام احتلاله غير المشروع لناميبيا ويتخلل عن الفصل العنصرى ؛

١٢ - يطلب الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يتولى مسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة فيما يتصل بالحفاظ على السلم والأمن وأن يتخذ الاجراءات اللازمة لردع نظام جنوب افريقيا العنصرى وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة عن انتهاكاته للسلم والأمن الدوليين وتهديداته لهما ؛

١٣ - يطلب الى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بصورة عامة وإلى الدولتين العظميين بصورة خاصة أن يتولوا مسؤولياتهم بموجب الميثاق فيما يتصل بالأمن الدولي ، وأن يتخذوا التدابير الفعالة لايقاف برامج وأنشطة جنوب افريقيا الآخذة في الاتساع في الميدانين العسكري والنووي ؛

١٤ - يدعو الى التنفيذ العملي لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٥١/٣٩ زاي بشأن استعراض دور الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح ، الذي بادرت به مجموعة من البلدان الافريقية واعتمدته الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين بتوافق الآراء ، بوصف ذلك مسألة ذات أولوية قصوى ؛

١٥ - يدعو الى تعزيز قدرة الأمم المتحدة على اتخاذ تدابير فعالة في ميدان نزع السلاح تمكّن المنظمة العالمية ، في جملة أمور ، من تقديم المساعدة الكافية ومن التعاون مع المنظمات الاقليمية ، لاسيما منظمة الوحدة الافريقية ، في ميادين الأمن ونزع السلاح والتنمية ؛

١٦ - يؤيد عقد مؤتمر دولي ، في عام ١٩٨٦ ، بشأن الصلة بين نزع السلاح والتنمية ، على نحو ما وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ١٦٠/٣٩ ؛

١٧ - يوصي مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية أن يسمي ١٥ آب/أغسطس ، تاريخ اعتماد اعلان لومي بشأن الأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا ، بوصفه يوما افريقيا للسلام ونزع السلاح .
